جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية تربية المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

{ الشخصية المتقلبة لدى طلبة الجامعة }

بحث تخرج مقدم الى
مجلس قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي جامعة ديالى /
كلية تربية المقداد وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس
في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

من قبل الطالبة
حفصه واثق عبود ساهي

بإشراف
أ. م. د نادية محمد رزوقي
م. د معتز طارق شاكر

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٣ م

(وكانَ الإنْسانُ أكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا)

صدق الله العظيم

الكهف، الآية (٥٤)

الإهداء

- إلى ... خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا وقدوتنا محمد ... (صلى الله عليه و على آله وصحبه وسلم) حباً و إقتداء.

- إلى من أجمل أسمه بكل فخر ... إلى النور الذي ينير لي حرب النجاح .
إلى من كلل جبينه وشققت الأيام يديه ليقدم لي لحظة سعادة .

(أبي الحبيب)

- إلى من وضع المولى - سبحانه وتعالى – الجنة تحت قدميها، ووفّرها في كتابه العزيز..... إلى من سهرت الليالي من أجل راحتي .....
إلى ملاكي في الحياة .... إلى التي لا أرى الأمل إلا من عينيها

(أمي الحبيبة)

- إلى الروح التي سكنت داخل روحي

إلى أزهار النرجس التي تفيض حباً ... إلى رياحين حياتي ..

(أخي و أخواتي)

- إلى من يشعر بفرحي وحزني .. إلى توأم روحي ورفيقات دربي الأخوات التي لم تلدهن أمي ..... صديقاتي
(هاجر، أميمة، ميلاد، امل، عذراء)

- أهدي جهدي المتواضع إلى أساتذتي أجعهم في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

شكر وامتنان

الشكر والثناء الله عز وجل أولا على نعمة الصبر و القدرة على إنجاز العمل ، فالله الحمد على هذه النعم . و أتقدم بالشكر و التقدير إلى استاذتي الفاضلة (نادية محمد رزوقي) الذي تفضلت بإشرافها على هذا البحث ، و لكل ما قدمته لي من دعم وتوجيه و إرشاد لإتمام هذا العمل على ما هو عليه فله أسمى عبارات الثناء و التقدير . كما يدفعني واجب الوفاء أن أتقدم بالشكر الجزيل الى أساتذتي الأفاضل الذين كانوا لي مصدر عطاء للعلم خلال مسيرتي الدراسية فجزاهم الله عني خير الجزاء ولجميع الاخوة والأصدقاء والأحباب وكل من مد يد العون لي في هذا البحث.

الطالبة

حفصه واثق عبود

اقرار المشرف

اشهد ان إعداد هذا البحث (الشخصية المتقلبة لدى طلبة الجامعة) الذي قدمته الطالبة (حفصه واثق عبود) قد أجريت تحت إشرافي في جامعة ديالى كلية تربية المقداد.

المشرف	الباحثة
أ. م. د نادية محمد رزوقي	حفصه واثق عبود
م. د معتز طارق شاكر	

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على البحث الموسوم به (الشخصية المتقلبة لدى طلبة الجامعة) والمقدمة من الطالبة(حفصه واثق عبود) في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

الاستاذ المساعد الدكتور	الاستاذ المساعد الدكتور
عضوا	عضوا
الاستاذ المساعد الدكتور	الاستاذ المساعد الدكتور
عضوا	عضوا

مستخلص البحث

هدف البحث التعرف الى :

١- الشخصية المتقلبة لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق في العلاقة الارتباطية لمقياس الشخصية المتقلبة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني).

٣- اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية لمقياس الشخصية المتقلبة.

حيث تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية تربية المقداد ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني للدراسات الصباحية ، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية.

ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس (الشخصية المتقلبة) وفق مفهوم (Cattell 1940) لدى طلبة جامعة ديالي/كلية تربية المقداد ، وتكون مقياس الشخصية المتقلبة تكون من (٣٦) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقتين (إعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات) (٠.٨١) و بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة الفاكرونباخ (٠.٧٨) وباستخدام الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينه واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون و الاختبار الزائي ومعامل الفا كرو نباخ).

وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

١ – إن افراد عينه البحث لديهم شخصية متقلبة قياسا بالمتوسط النظري للمقياس، وبفرق ذي دلالة معنوية .

٢_ هناك علاقة طردية في مقياس الشخصية المتقلبة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور اناث) وللتخصص (العلمي والانساني).

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

Summary of the research

The aim of the research Is to identify:

1- The volatile personality of university students.

2- Differences in the correlation of the fluctuating personality scale among university students according to the variable of gender (male, female) and scientific specialization. Humanitarian.

3- The direction and strength of the correlation of the volatile personality scale.

Where the research sample consisted of (100) male and female students from the Faculty of Education of Al-Miqdad and from both the scientific and human specializations of the morning studies, and the research sample was chosen In a stratified random way. To achieve the objectives of the research, the variable personality scale was built (according to the concept of (1940 Cattell) among the students of Diyala University, and the scale of the variable personality consisted of (36) Items. (0.81), and the reliability coefficient of the tool using the Wackeronbach method was (0.78) and using statistical means (the second test for one sample, the second test for two Independent samples, Pearson's correlation coefficient, the hypertest, and the coefficient of Alpha Crew Nabach).

The following results were reached :

1-The individuals of the research sample have a fluctuating personality compared to the theoretical average of the scale, and with a significant difference.

٢ - There is a direct relationship In the scale of the fluctuating personality of university students according to the variable of gender (males) and specialization (scientific and human)

.In light of the results of the current research, the research came out with a number of recommendations and proposals.

ثبت المحتوى

المواضيع	الصفحات
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
الإهداء	ج
شكر وامتنان	د
اقرار المشرف	ه
اقرار اللجنة المناقشة	و
مستخلص البحث باللغة العربية	ز
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	ح
ثبت المحتوى	ط_ ي
الفصل الأول (التعريف بالبحث)	١
مشكلة البحث	٢ _ ٣
أهمية البحث	٣ _ ٥
أهداف البحث	٥
حدود البحث	٥
تحديد المصطلحات	٦
الفصل الثاني (إطار النظري والدراسات السابقة)	٧
الشخصية المتقلبة	٨ _ ٩
النظريات التي فسرت الشخصية المتقلبة	٩ _ ١٥
دراسات سابقة	١٥
الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)	١٦
منهجية البحث	١٧
مجتمع البحث	١٧

عينة البحث	١٧
اداة البحث	١٨ _ ٢٠
الوسائل الاحصائية	٢١
الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)	٢٢
عرض النتائج وتفسيرها	٢٣ _ ٢٤
الاستنتاجات	٢٥
التوصيات	٢٥
المقترحات	٢٥
المصادر	٢٦
المصادر العربية	٢٧ _ ٢٨
المصادر الاجنبية	٢٩
الملاحق	٣٠
الملحق (١)	٣١
الملحق **(٢)**	٣٢
الملحق (٣)	٣٣ _ ٣٥
الملحق (٤)	٣٦ _ ٣٨

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث (Research Problem)::

تمثل المؤسسات التعليمة في أي دولة قمة النظام التعليمي، بأعتبار الجامعة مؤسسة انتاجية، إذ يعاني طلبة الجامعة الكثير من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تقدمهم او نموهم بصورة طبيعية وصحيحة، وأن عدم الإيمان بالرسالة العلمية، والنظر الى الكلية على أنها مجرد مصنع الشهادة للحصول على وظيفة، والاحساس احياناً باللامبالاة وضعف الانتماء والرغبة في الانجاز، وأن المشكلة التي يعاني منها الكثير من الطلاب هي الأجواء الغير مستقرة، وضعف الثقة بالنفس، بالإضافة الى تشويش التفكير، وفي مختلف القضايا التي تواجههم سواء في الحياة الدراسية، أو في مجمل الحياة التي يعيشونها (رشدي، ومحمد، ٢٠٠٤:٣٠).

وتعتبر الشخصية المتقلبة نمط من انماط الشخصية التي تتسم بالتأرجح في النشاط، والمزاج والانقلاب الوجداني اي تحول الفرد من حالة وجدانية الى نقيضها، بصورة مفاجئة (ناريمان، ١٩٩٦:١٩٢).

وكذلك هي تعد نوع من الشخصيات المزاجية، التي تعرف بأنها أحد أنواع الشخصية الإنسانية، حيث يمكن الحكم عليها من خلال ملاحظة السلوك الانساني، وتوافقه مع مواقف الحياة، وكذلك من خلال التقلبات المزاجية، سواء في وقت واحد او من وقت لآخر، لأنها تجعل هذا الشخص اما عدوانياً، أو مسالماً وفي اوقات اخرى قد يكون مثالياً، ومطيعاً، ومحباً، تارة اخرى كارهاً، يواجه معظم المواقف الاجتماعية في حياته مما يضفي عليه سمة من سمات الشخصية (Misc 1997:1-3).

إذ وصف العالم كاتل (cattell) الشخصية المتقلبة بأنها تتسم بالانفعال والفرح والحزن والغم والاندفاع والانسحاب من مواجهة الآخرين، مما تؤثر على حياة المرء وعلى توافقه الاجتماعي مما يؤدي الى الاغتراب عن الآخرين (عكاشة، ١٩٦٩: ٣٢١) .

وأحساساً من الباحثة بوجود مشكلة، وأثناء تواجدها في مجتمع الجامعة ومن خلال ملاحظتها المقصودة وغير المقصودة، أن الكثير من طلبة الجامعة يعانون من مشكلات عديدة ومن ضمنها التناقض، والتقلب، حيث وجدت أن هذه المشاكل تنعكس سلباً على الطلبة في علاقاتهم مع زملائهم مما تؤدي الى ضعف في مرونة الحوار والتقبل من الآخرين مما يسبب بعض المشكلات النفسية لدى فئة من الطلبة، وهذه المشكلات النفسية والسلوكية أصبحت من الواجب دراستها بسبب ما تعرض له البلد من صدمات الحروب، وخراب البنى التحتية، وقلت الفرص وصعوبة العيش، كل هذا أدى الى نشوء شخصيات متقلبة الرأي التي لا تثق بالواقع،

وضعف أملها بالمستقبل، والذي انعكس سلباً على شخصية الشباب بشكل عام ، وشخصية الطالب بشكل خاص ، مما سيطر على عقليتهم ، وادى بهم الى نوع من القصور في التفكير ، وقد أدى هذا القصور الى قبول الطلبة بالواقع والتسليم اليه، اما اذا ضل الفرد خامل جامد التفكير متقلب، فأنه يؤدي به الى الركود، لا ينفع نفسه ولا يستطيع التغيير في واقعه .

الفصل الاول

وبين بندر وسكلر (Bender&Schiler) أن للشخصية المتقلبة نزعتين متقابلتين، الأولى ضد البيئة والثانية مع البيئة (سمعان،1964،ص82)، كما أشار كرتشمر (E-Kreschmer) بأن هناك ارتباط بين الشخصية المتقلبة وذهان الهوس، وكذلك بوجود علاقة بين المزاج المتقلب والمزاج الشيزوفريني (عبد الخالق،1983، ص36).

أوضح شيلدون (W-Shelodon) من خلال دراساته إلى وجود علاقة بين الشخصية المتقلبة والمرض العقلي (عبد الخالق،1983، ص37)، كما أشار(مرسي،1988) إلى أن بعض الدراسات قد بينت أن هناك ارتباط بين الشخصية المتقلبة وسوء التوافق المهني وعصاب العمل (مرسي،1988، ص141)، كما أشار ثوماس و أوكبرن (Thomas and Ogburn, 1922) إلى وجود علاقة بين الشخصية المتقلبة وتفاوت نسبة الانتحار في ظروف العمل (سمعان،1964،ص93).

وتصوغ الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال الآتي :

هل شخصية الطالب الجامعي شخصية متقلبة؟

ثانياً : أهمية البحث :

الأهمية من دراسة الشخصية وجوانبها هو اكتشاف المبادئ العامة لنموها ورقيها وتنظيمها والتعبير عنها ولما كان موضوع الشخصية، غاية في التعقيد فقد تعددت الاتجاهات في النظر اليها وتهدف الاتجاهات الحديثة الى التوفيق والتكامل بين تلك الاتجاهات ومحاولة خلق أساس نظري موحد يعتمد عليه في تصنيف ووصف نواحي الشخصية ،المختلفة، وما يهدف اليه علماء النفس المعاصرون هو الكشف عن الحقائق ثم العمل على تحريرها وفصلها عن المادة المتراكمة من المطبوعات التافهة والساذجة التي كتبت وقيلت في الشخصية على أساس علمي موضوعي (المليجي، ١٣:٢٠٠١).

إذ توصلت الادبيات العلمية حول مفهوم الشخصية المتقلبة، اهتمام العديد من العلماء بها اذ قام (Galenos) بربط التأثيرات الكيمائية التي تسببها سوائل الجسم ببعض جوانب الشخصية المتقلبة ، لاسيما الجوانب الانفعالية ، بحيث تكون هذه السوائل هي الاساس الذي تقوم عليه مكونات الشخصية عندما تختلط بنسب متساوية في الجسم، وهذا يؤدي الى نفس الشيء او السواء ولكن اذا اختلفوا فأن الفرد يعاني من اضطراب في الشخصية، وعدم الثبات، وتغيير في الشخصية وتقلبها (دافيدف ٦٠:١٩٨٠).

فالشخصية المتقلبة الغير مستقرة هي الشخصية التي تنتقل فجأة من حالة المرح والنشاط والحركة إلى حالة من الاكتئاب، ثم تعود إلى مرحها، وبالتالي على أساس دوري تبدو غير منتظمة، يمكن أن تطول الحالة وتقصر ، اذ أن صاحب هذه الشخصية منفتح يحب التواصل مع الناس، ويهتم بالحاضر والواقع، وهو سريع البديهة، ويتخذ القرارات بسرعة، وإذا كان يتحمل

الفصل الاول

مسؤولية عمل انجزه بحماس وحرارة ومهارة، ولكن للأسف فهو عرضة لنوبات من التقلبات المزاجية من المرح إلى الاكتئاب، اما أثناء المرح ، يبدو أنه يتحرك بسرعة ونشاط ويتحدث ويضحك ويصبح افضل.

أذ تعد الشخصية المتقلبة من الشخصيات التي لديها ميل واضح للتصرف بدافع قوي دون مراعاة لأية ضوابط وعواقب، ومن سماته ميله إلى التهمـــــيش فـــــي السلوك ، ولا يرضـي نفسه بسهولة للتوافق الاجتماعي (غباري ، واخرون، ٢٠٠٩،٩٦-٩٨).

فالشخصية المتقلبة كما وصفها (علي الوردي) بانها شخصية ازدواجية ومتلونة وان أزدواج الشخصية توجد كظاهرة عامة لكنها توجد بصورة مخففة في كل انسان فالشخصية المتقلبة، أو الازدواجية، تدعي في ظاهرها الى المثل العليا والاخلاق، لكن سرعان ما نلاحظها في مواقف أخرى تدل على غير ذلك فتكون اكثر انحرافاً عن هذه المثل في واقعه، فهي متقلبة في طبيعتها، تارة تكون حزينة وتارة اخرى يغلب عليها الفرح ، ففي كتاب شخصية الفرد العراقي يقول الدكتور علي الوردي لاحظت بالشخصية العراقية فيها شيء من الازدواجية ، وان كثير منا فيه هذه الازدواجية قليلا او كثيراً ولكننا نشأنا فيها وتعودنا عليها ، بحيث اصبح كل شيء مألوفاً لدينا ولكني أوكد لكم بأن الازدواجية فينا مركز متغلغل وأن الفرد العراقي كثيراً من غيره هياماً بالمثل العليا ، ودعوة اليها في خطاباته وكتاباته ولكنه بنفس الوقت من اكثر الناس انحرافاً ، عن هذه المثل في واقع حياته (الوردي، ٢٠٠١:٤٦-٤٨).

كما أن المتقلب شخص يمدحك اليوم ويذمك غداً وقد يمتدح عملاً ما اليوم ثم يذم نفس العمل غداً فهو لا يقف على أرض ثابتة يتحدث اليوم عن سياسة معينة وفي اليوم التالي يتحدث عن سياسة عكسية كلية ، فهو شخص متردد قد تكون عليه تأثيرات أو ضغوط من أشخاص متنوعين فيتقلب حسب التأثير الذي يقع عليه، وكذلك يغير رأيه كلما تغير الموقف أو تغيرت الظروف أو تغيرت المصالح فهو غير مستقر فكرياً ويسهل التأثير عليه ممن حوله (الأقصرى ٢٠١٠: ٧٧-٨١)

اذ بين (كريتشمر) أن الشخصية المزاجية المتقلبة تتجلى في الاشخاص ذات البنية الجسمية البدينة والقصيرة، والنحيفة، ولديهم اجساد مستديرة حيث أن الشخص الذي يتسم بمزاج دوري، يتأرجح بسرعة بين الفرح (معنويات عالية) والاكتئاب، فهو سريع الانفعال للغاية، وغير متوافق (الجسماني ، ١٩٨٤: ٢٢٣).

واظهر دراسة (Rusting 1999) أن الانبساط ، يرتبط باستعادة الذكريات الايجابية بينما يرتبط الانطواء وهو أحد جوانب الشخصية المتقلبة، باستعادة الذكريات السلبية – (Rusting.1999:1073).

يعد موضوع الشخصية من الموضوعات المهمة التي تتكون من مجموعة من الافتراضات والنظريات التي تعكس بمجموعها تأملات الإنسان، وهو يحاول الكشف عن حقيقة تركيبة شخصيته سواء كان ذلك في ماضيه أو حاضره، بحيث أن الهدف الأساسي من هذه المحاولات

والمساعي هو إيجاد تفسير للمتغيرات التي تتضافر بأسلوب معين لتنسج مفهوم الشخصية كمحصلة نهائية في هذا المجال (المنصور،1972، ص137).

ولاشك أن الشخصية التي تم وصفها بمفاهيم عدة تبعاً لاختلاف منطلقات المنظرين الذين تناولوها بالبحث والدراسة، فقد وصفها مازلو (Maslow) بدلالة الحاجة (Need)، بينما وصفها ميلر ودولار (Miller&Dollard) بدلالة العادة (Habit)، في حين وصفها كلونينجير (Cloninger) بدلالة النمط، أما كاتيل (Cattell) آولبورت (Allport) وأيزنك (Eysenek) فقد وصفوها بدلالة السمة (Triat) على اعتبار أن مفهوم السمة من المفاهيم المهمة في نظريات الشخصية، حيث تعد بأنها وحدة أساسية وبنائية، فضلاً عن أنها منظومات تمثل تكاملاً يدخل في عداد الشخصية، فإن مفهوم السمة يستخدم لغرض الوصف (Descriptive) أو التنبؤ (Predictives) بالسلوك، كما أن الناس بصورة عامة يستخدمون مفهوم السمات لكي يصفوا الأفراد الآخرين، وفي هذا الصدد فقد أشار شلتز (Shultis) إلى إمكانية الاستفادة من اختبار كاتيل لعوامل الشخصية (PF 16) بعّد هذه العوامل سمات شخصية للتنبؤ باحتمال حدوث السكتة القلبية عند الناس والتنبؤ بوقوع حوادث السيارات والانجاز المدرسي والنجاح في عدد من المهن، كما يمكن الاعتماد على سمات الشخصية في وضع صورة مستقبلية تحدد درجة خطورة المخالفين الذين يلجأون إلى العنف فيما بعد (كاظم،1994،ص29).

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- قياس الشخصية المتقلبة لدى طلبة الجامعة.

2- دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية المتقلبة لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني).

رابعا: حدود البحث: (The Research Limisy) :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلية التربية المقداد ومن كلا الجنسين (ذكور – اناث) ومن المتخصصين (علمي _ انساني) وللدراسات الصباحية فقط وللصفوف الأولية للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣).

خامسا : تحديد المصطلحات : (Determine Terminology)

الشخصية المتقلبة (Cycloid Personality) عرفها كل من:

1 – كاتيل (Cattell, 1940) : سمة مزاجية حيث يتصف بتغير الشعور والعاطفة من الانشراح الى الغم ومن النشاط الى الخمول ومن الإثارة الى الركود ويتصف صاحبها أيضاً بسرعة الإنفعال وعدم الاستقرار والعنف وسرعة التأثير والمزاج معاً من ناحية أخرى (كاتيل ، 1965: 187). وهو التعريف النظري الذي تبنته الباحثة .

2- مايكل ، كالدر (١٩٩٤) : التحول من الحالة المزاجية المرتفعة والثقة بالنفس والطاقة المفرطة لدى الفرد الى الحالة المزاجية السيئة والشك بالنفس والطاقة المنخفضة لفترات يمكن أن تستمر لأيام أو أسابيع فترات (Michael&Gelder, 1994,25).

3-العيسوي (2002) : هي التي تتصف بالانبساط والمودة الشديدة والنماء في المعاملة والنشاط، وكذلك الاندفاع والهياج والغضب عندما تعرقل دوافعها، وبالتالي فهي تتصف بتقلبات المزاج من الاكتئاب إلى المرح، نتيجة عوامل داخلية مستقلة عن الظروف الخارجية. (العيسوي،2002،أ،ص22).

التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب / الطالبة) عن فقرات المقياس ، الذي تبنتهُ الباحثة لأغراض البحث الحالية.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً- الشخصية المتقلبة

مفهوم الشخصية المتقلبة

ثانياً-النظريات التي فسرت الشخصية المتقلبة

ثالثاً – دراسات سابقة

الفصل الثاني

اولاً/ مفهوم الشخصية المتقلبة ::

مما لاشك فيه أن معنى الشخصية وإن كان يعد من المعاني التي لاقت اهتماماً من المختصين وبصورة خاصة في علم النفس والعلوم الاجتماعية بصورة عامة لأنهم وجدو فيها أهمية نظرية وتطبيقية على الفرد (Stanger 1974:285). حيث أن الشخصية تعتبر مفهوم شامل للذات الإنسانية في ظاهرها وباطنها وبكافة ميولها وتصوراتها وافكارها واعتقاداتها وقناعتها وصفاتها الحركية والذوقية والنفسية وتحتاج لفهم وادراك خصائص شخصية ما إلى أن نعرف معنى كلمة الشخصية وما تعنية من هذا المصطلح حتى يدلنا على معرفة انماط الشخصية وكيفية التعامل معها (حمزة ٢٠١٤٠:٥) ان سمات الشخصية وإن كانت تدور في محور اهتمام ليس بالقليل من الدارسين الذين قاموا باستخدام هذه السمات في سبيل وصف بناء الشخصية وديناميتها، فإن هذا المعنى يدل إلى أن السلوك الذي نراه يتصف بالثبات النسبي. وبما أنه يمكن تحديد السلوك والتنبؤ به في المواقف الاجتماعية والأكاديمية وايضا يوضح الاستقرار النسبي لسلوك الفرد أن كل من (كاتيل والبورت وجلفورد وايزنك) استخدم مفهوم السمة في نظرياتهم الشخصية لوصف بناء الشخصية حيث انهم أيضا اختلفوا على تعريف السمة اذ أشار كاتيل ان السمة عبارة عن مجموعة من ردود الأفعال أو الاستجابات (غنيم، ١٩٧٥:٢٥١).

واشار (جلفورد) الى سبعة أنواع من السمات هي:

السمات الظاهرية، والفيزيولوجية والميول والاتجاهات، والحاجات والتقلب والاستعدادات (غنيم ١٩٧٥٠:٢٥٦). اما (أيزنك) فقد بين السمات عبارة عن مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير في نفس الوقت (عبد الخالق ١٩٨٣:٦٦).

أما (البورت) وصف السمة بأنها نظام عصبي خاص بالفرد الذي لديه القدرة على أن يصدر عدداً من التنبيهات ويشير ويوجه انواعاً من السلوك التكييفي و التعبيري (الكبيسي، ٢٠٠٢،١٥٦).

إن الشخصية المتقلبة تكون ضمن دراسة العوامل المزاجية في الدور الذي تؤديه في تشكيل سلوك الانسان فهي لها تأثير مباشر في دافعية الافراد وميولهم واتجاهاتهم واهدافهم اما الدور الذي ينوط بالعقل هو رسم وتحقيق الأهداف فالمزاجية هي التي تولد وتحدد الأهداف للأفراد والعقل يرسم ويحدد طريق تحقيق هذه الأهداف (جاد، ٢٠١١:٦٥).

ويستدل من خلال الدراسات في مجال المزاجية عن وجود ثلاثة نماذج شاعة متتالية زمنيا **أولهما نموذج (كلونتجوز) (Cloninger, 1998)** ويتكون من أربعة عوامل للمزاجية (السعي الجديد، تجنب الضرر، الاعتماد، المثابرة) (كلونينغر في آل ، 1998: 32).

اما **النموذج الثاني هو نموذج (روزبان) (Rothbart, 2000)** والعوامل المزاجية لهذا النموذج هي (الحزن، البحث عن المغامرة، سرعة الاهتياج الغضب، الخجل، الحساسية) (روثبارت 2000: 135).

النموذج الثالث نموذج (إكياسكال) (Aksikal.2005) والذي أهتم بتحديد خمسة عوامل مزاجية وهي المزاج الاكتئاب، التقلب المزاجي، الحيوية ، الاهتياج ، القلق) يعد نموذج اكياسكال من أكثر عوامل المزاجية شيوعا في الدراسات حيث انه استخدام مصطلح التقلب المزاجي وهو دوار مزاجي يجمع بين الاكتئاب والهوس في نموذج العوامل المزاجية كما انه حدد العوامل المزاجية وفقا لترتيبها في التحليل العاملي في المقياس الذي أعده اكياسكال في صورته الأولية على النحو الآتي:

أ – **المزاج الاكتئابي (الديسيثميك)** وهو يمثل شعور الفرد بالألم والحزن العميق دون اسباب محددة والنظرة الحزينة الى المستقبل وفقد الاهتمامات وانخفاض مستوى الطاقة والسعادة.

ب **التقلب المزاجي (السيكلوثميك)** حدوث تقلبات مزاجية حادة وفجائية وعدم الاستقرار في النوم والتقلب بين حالات الفرح والحزن ونقلب الحالة ايضا من الهوس إلى الاكتئاب.

ج **الحيوية (الهيبرثمك)** الشعور بالنشاط والحيوية والاقبال على الحياة والرغبة في مشاركة الآخرين والتأثير عليهم والتأثير بهم والرغبة في العطاء والكرم والانطلاق ومشاركة الاصدقاء

د – **الاهتياج** الشعور السريع بالغضب واظهار الاستياء والرغبة في استفزاز الآخرين والعمل على استثارة كارهيهم والسخرية من الآخرين ونقدهم والشعور بالغيرة ...

هـ - **القلق** الشعور بالخوف والقلق غير المبرر والشعور بالتوتر والغثيان والاضطرابات المعوية والتشاؤم وتوهم حدوث مكروه لفرد عزيز (Akiskal,2005:52).

النظرية التي فسرت الشخصية المتقلبة:

نظرية كاتيل (Cattell1940)

حيث ركزت نظرية كاتل على المفاهيم والمتغيرات الآتية:

1- السمة

بين كاتيل (Cattell) السمة تمثل البنية الأساسية في بناء الشخصية، وأن معناها يعد من أهم المعاني في نظريته، حيث وجدنا الكثير من أبحاثه في تحليل العوامل كانت تمثل عن البحث في سمات الشخصية، وايضا بين الكثير من أصناف هذه السمات بالرغم من أن اهتمامه العالي قد أنسكب على دراسة علاقة سمات الشخصية بالمتغيرات النفسية الأخرى، حيث استطاع تكوين بنياناً عقلياً مع تجنب إهماله للمصاحبات الفسيولوجية والفيزيقية التي تسير السلوك وتقف وراءه

(فائق ، ١٩٧٢:٤٦٣) أيضاً نظرية كاتيل كانت تركز على حل مشكلة العدد الفائق من السمات عندما وجد ان باستخدام التحليل العاملي نتوصل إلى تحديد ١٦ عاملاً أو سمة مصدرية اصبحت اللبنة الأساسية في الشخصية، وقد أسهمت هذه العوامل في اختبار للشخصية التي سميت باختبار العوامل الستة عشر (صالح ١٩٨٧:٥٨)

وأيضاً فأن نظرية (كاتل) تميزت بالشمولية والتقت مع نظرية (أولبورت) في اصرارها على السمات، وبالناتج النهائي فقد حدد كاتيل ووصف هذه السمات، بأنها تجمع الاستجابات وردود الأفعال التي يربطها بنوع من الوحدة والتي تساعد هذه الاستجابات ترتبط تحت تشكيل واحد (الكبيسي ٢٠٠٢٠:١٥٧).

وهكذا وجدنا أن كاتيل يؤكد بأن السمة تمثل جانباً من خصائص الشخصية ولها استقرار نسبي، وربما تكون هذه السمة جسمية أو انفعالية او معرفية، ومحصلة ذلك تقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

(١)سمات سلوكية: وتتمثل بالاستجابة للمنبهات بطريقة ما في المواقف المماثلة أو ذات الصلة ببعضها البعض.

(٢) سمات مورفولوجية: وهي السمات المرتبطة بالشكل العام الظاهري للجسم، والسمات المورفولوجية تأثير على شخصية الفرد ويمكن حسابها والتعامل معها بعدة طرق، وتمثل السمات الجسمية المعروفة، مثل حجم الجسم والطول والوزن وشكل الوجه والجمجمة.

(٣) سمات فسيولوجية: اكثرها شهرة السمات الكيميائية التي أدت بالعلماء إلى ربط الشخصية بإفرازات الغدد، ولربما كانت اقدم هذه النظريات هي نظرية ابقراط والتي أشار فيها إلى ارتباط الخصائص المزاجية بسوائل الجسم والتي عمل جالينوس لاحقا على تغيرها وتوسيعها (القذافي، ١٩٩٣:٢٤٤).

يتفق كاتيل مع البورت على أن هناك سمات مشتركة يتصف بها الأفراد جميعاً، أو على الأقل غالبية الأفراد الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة، فقد بين كاتيل أيضاً أن هناك خصائص فريدة لا تتوافر إلا لدى شخص محدد ولا يمكن الاستدلال عليها عند شخص آخر، فالسمة عند (كاتيل) حتى وإن كانت غير ثابتة وبالأخص إذا كانت هذه السمات من السمات السطحية، فإن الاستجابات ربما تتغير وايضا المواقف وحتى آراء الآخرين، فالسمات الدينامية أكثر مرونة، وبهذا الشكل تكون نظرة (كاتيل) الاكلينيكية في تجسده السمات، عندما يبين أنها مختلفة من شخص لأخر رغم أنها ثبتت هي عبارة عن مجموعة استجابات فليس هناك تشابه استجابة أخرى من فرد لأخر وهذا دليل على فردية السمة لدى كاتيل(الدوري ،١٩٨٩،٤٣).

وعلى هذا الأساس توصل كاتيل إلى أن عدد السمات المصدرية التي حصل عليها هو ليس كل ما يمكن استخراجه في الشخصية، بل أنه يفسر حوالي ثلثي التباين في مجال الشخصية، ولذلك يعد كاتيل السمات المصدرية مؤشرات بنائية حقيقية تتحكم في الشخصية وأنه يتحتم علينا التعامل معها في المشكلات الارتقائية والسايكوسوماتية ومشكلات التكامل الدينامي (Cattell, 1965:344).

ب – وجهة نظر كاتيل للشخصية :

حاول (كاتيل،١٩٥٠) التوصل إلى تخطيط شامل للشخصية والذي يعتبره أنه يتكون من ثلاثة جوانب رئيسية وتمثل الجانب المعرفي، الفكري والجانب المزاجي العاطفي، والجانب الديناميكي للدوافع والاحتياجات النفسية ويتكون كل جانب من هذه الجوانب الثلاثة من وحدات تكوينية موروثة مثل الذكاء والقدرات الخاصة، بينما يتكون الجانب التكويني من لبنات بنائه الجينية الوراثية سواء كانت سمات عاطفية عامة أو سمات مزاجية أخرى، بينما يتكون الجانب الديناميكي من وحداته التكوينية مثل الدوافع والحاجات (الجسماني، ١٩٨٤:٢٣١).

كذلك فإن وضع تخطيط بروفيل للشخصية حسب الصفات التي استنبطها كاتيل في عشرين مجموعة بينما يميل البعض إلى تكوين صورة نفسية للشخصية مقسمة إلى أربعة أقسام هي: السمات الجسدية والسمات العقلية والسمات الشخصية والميول والاتجاهات ويحتوي كل قسم من هذه الأقسام الأربعة على سمات مختلفة تخصه .(Booth, 1981:309).

ج – التحليل العاملي من وجهة نظر كاتل (Factor Analysis) :

إن منهج التحليل العاملي وإن ركز على معرفة أنواع السلوك المتناقض وغير المتناقض فقد تمكن هذا المنهج تحديد العوامل المسؤولة عن السلوك، ويمكن تجميع هذه العوامل، وليس التعددية والتشبع بحيث أصبحت محدودة نسبياً، وربما واحدة من الدراسات التي اتبعت طريقة التحليل العاملي (Cattell1957،) عندما طبق عدداً كبيراً من الاختبارات ووجد أن سلوك الناس يتجلى في مواقف عملية، وفي النهاية حدد (16) سمة ثنائية (Bipolar)،

ووجد أن كل سمة لها مجموعة من السمات الجزئية والفرعية التي تربطها ببعضها، وهذه السمات هي:

(1) سمة الانطلاق – الانعزال

تدل الدرجة المرتفعة للانطلاق إلى أن الشخص اجتماعي، ويسهل الاتصال به ويرحب بالتعاون مع الآخرين، فهو صريح منفتحا ومتوافق ويتميز بقلب دافئ ومنفتح ومتعاطف وثقة في الآخرين، عندما يقتربون من الاتصال به يميل إلى الناس ويستمتعون يتقبلهم له، بينما المستوى المنخفضة يشير الى العزلة ويشير إلى أن الشخص يفضل التعامل الأشياء والكلمات على التعامل مع الناس، ويحب العمل بمفرده، ولا تتكيف مع عاداتهم أو عقلياتهم مع عادات او عقلية المجموعة .

(2) سمة قوة الذكاء ـــ الضعف العقلي

يشير المستوى العالي من الذكاء الى أن الشخص مثابراً، ويفكر، ومتعلم، سريع المزاج وميوله قوية، بينما يشير المستوى المنخفضة الى الضعف عقلي الشخص أيضا أقل ذكاءً من عامة الناس ويتسم بالتفكير العياني أو المحسوس ولا يميل إلى الأمور الفكرية.

(3) سمة الاتزان الانفعالي – ضعف الاتزان الانفعالي

يشير المستوى العالي من التوازن الانفعالي إلى أن الشخص ناضج انفعالياً ومستقراً في اتجاهاته وميوله، وخال من الأعراض العصابية ولا تظهر عليه أعراض توهم ولا قلق أما الدرجة المتدنية فتعني ضعف الاتزان الانفعالي للفرد حيث يتصف بسرعة الانتشار ويصرخ ويضحك كثيرا ويكون مبادر بالحب والغضب وجميع الانفعالات الأخرى بشكل مفرط كما أنه يتجنب المشاكل وتحمل المسؤولية .

(4) سمة السيطرة – الخضوع

يدل مستوى التحكم العالي على أن الشخص، يؤكد ذاته، وهو عدواني، وعنيد، ويميل إلى الهيمنة والمنافسة ويحب القيادة، ولا ينتبه إلى مقاومة الناس له، ومن يختلف معه ولديه القدرة على إتخاذ القرارات، أما المستوى المنخفضة يتشير إلى الخضوع، عندما يفتقر الشخص إلى الثقة بالناس، وهو اتكالي ويستمتع بالمشاهدة أكثر من المساهمة، ويمثل الطاعة والذوق والاتفاق مع الناس، وهو خاضع ومنفصل عن أهدافه الأساسية.

(5) سمة الإنبساط – الانطواء

يشير المستوى العالي من الإنبساط إلى أن الشخص مبتهج ومرح وسريع الحركة وثرثار، وغير جاد، ويعبر عن الشعور بالسعادة، ويتحدث بلباقة، ومن السهل التواصل والاتفاق معه بينما يشير المستوى المنخفض، إلى الانطواء عندما يكون الشخص يتسم بالكأبة والعبوس والصلابة والصمت والهدوء والعقلانية والتشاؤم والتقلب وعدم الثبات المزاجي.

(6) سمة قوة الأناة الأعلى – ضعف المعايير الداخلية:

تشير الدرجة العالية إلى قوة الأنا، بينما يتصف الشخص بالمثابرة وتحمل المسؤولية والضمير الحي والخلق، والمثابرة ، والاستقرار العاطفي والتمسك بالأخلاق والآداب والحذر في اختيار الأصدقاء، و الدرجة المنخفضة تشير إلى معاير داخلية ضعيفة ، حيث يتسم الشخص بغياب المثابرة والنفعية والتردد والعبث واللامبالاة.

(7) سمة الإقدام الإحجام

تشير الدرجة العالية على الإقدام والشجاعة إذ يتميز الشخص بالمغامرة والنشاط والانجذاب القوي للجنس الآخر، والثقة بالنفس، ولديه حصة قوية أعلى من المتوسط من التصويت والقبول الجماعي، ولديه اهتمامات عاطفية وفنية ولا يهتم حول المستقبل، تشير الدرجة المنخفضة إلى

أن الشخص يتسم بالجبن والخجل والعزلة والصلابة والعدوان تجاه الجنس الآخر ويقتنع الشخص ينقصه ويشعر بأنه مقيد في التعبير عن رأيه ويتجنب المشاركة في منافسة مفتوحة.

(8) سمة حساس- صلب واقعي

تشير الدرجة العالية في هذه العلامة إلى الحساسية، حيث يتسم الشخص بعقلية جمالية و خيالية واعتمادية متكلة على الآخرين، والشعور بالحاجة إلى الحماية، كما أنه غير متمسك برأيه، وذو عقلية مرنة يكره الغلظة من الناس، ويكره المهن الخشنة الجافة ويحب الأسفار والتجارب الجديدة، ويعمل على جذب انتباه الآخرين، وتشير الدرجة المنخفضة إلى الصلابة والواقعية حيث يتسم الشخص بالثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، كما أن الشخص العنيف والوقح لا يتأثر بالخيالات والأوهام.

(9) سمة الشك – الاطمئنان

يشير المستوى العالي للشك إلى أن الشخص يتسم بعدم الثقة بالآخرين والغيرة منهم والشك ويصعب الاقناع أو التملص منه وهو غير مبالي وغالبا ما يتحدث عن نفسه أنه من نوع المعجب بأشيائه ودقيق في سلوكه ولديه الكثير من الشكوك حول قيم ودوافع الآخرين بينما الدرجة المنخفضة تدل على شخص المطمئن واثق من نفسه ويتقبل الواقع والظروف من حوله ويثق ويقبل من حوله.

(1 0) سمة رومانتيكي واقعي

تشير الدرجة العالية الى الرومانسية ، حيث يتسم الشخص بأنه بوهيمي غائب الذهن وغير واقعي ومحدود الاهتمامات مع وعي عميق بالذات وعقلية داخلية و درجة منخفضة تشير إلى الواقعية حيث يتسم الشخص بالتفكير العلمي الواقعي، ويكون مهتم بالحقائق الواقعية كما انه لائق في مظهره وسلوكه.

(1 1) سمة التبصر – السذاجة

تشير الدرجة العالية إلى التبصر التي يتميز فيها الشخص بالمكر والدهاء، ويتميز بالوعي في المواقف الاجتماعية، ودرجة منخفضة تدل على السذاجة حيث يتميز الشخص بالوضوح والميل إلى الأصالة، من بينها يعاني الشخص من عدم الثقة في النواحي الاجتماعية ، حيث يتسم بالبساطة والانفتاح .

(1 2) سمة الميل للشعور بالأثم – الثقة بالنفس

تشير الدرجة العالية إلى الميل الى الشعور بالذنب إذ إن الشخص مليء بالمخاوف والقلق والشكوك ويشعر بانه مشغول جدا في المواقف المثيرة ولا يستطيع النوم في مواجهة مشاكله الخاصة لأنه يشعر دائما بالمسؤولية ويحاسب نفسه باستمرار، أما الدرجة المنخفضة تشير إلى الثقة بالنفس، حيث يتسم الشخص بالاكتفاء الذاتي والثقة الكاملة بالنفس والرضا والاطمئنان عنها.

(13) سمة التحرر – المحافظة

تشير الدرجة العالية على التحرر، حيث يتسم الانسان بالتفكير الحر والتحليلي، وقبوله بكل ما هو جديد والانطلاق، ويميلاً قليلاً إلى اتباع المبادئ الاخلاقية ومحاولة تدمير حواجز العادات والتقاليد والخروج عليها، أما الدرجة المنخفضة تدل على المحافظة، حيث يتميز الشخص باحترام التقاليد الراسخة ومقاومة الابتكار والحذر، واحترام كل شيء تقليدي.

(14) سمة الاكتفاء الذاتي – الاعتماد على الجماعة:

تشير الدرجة العالية من الاكتفاء الذاتي إلى أن الشخص مستقل ، ويتخذ القرارات والأمور بنفسه، وهو مستقل وواسع الحيلة ومكتفي ذاتيا ، وتشير الدرجة المنخفضة إلى الاعتماد على الجماعة أو مسايرتها وقبول القيم الراسخة في المجتمع والاعتماد على الآخرين والميل إلى طاعتهم والالتزام بهم.

(15) سمة قوة اعتبار الذات - ضعف اعتبار الذات

يشير المستوى المرتفعة إلى قوة اعتبار الذات عندما يتسم الشخص بضبط النفس . القوي وقبول المعايير الاخلاقية للجماعة وقوة الإرادة ولا يسترشد برغباته ولديه فكرة جيدة عن نفسه طموح بعيد النظر ويميل إلى احترام الاخرين وهو ذو ضمير حساس، بينما تشير الدرجة المنخفضة فتشير إلى تدني اعتبار الذات، بينما يتسم الشخص باللامبالاة، والسلوك غير المنتظم.

(16) سمة شدة التوتر الدافعي- ضعف التوتر الدافعي:

يشير المستوى المرتفعة إلى شدة التوتر، بينما يتسم الشخص بالتوتر والقلق، وسرعة الاستشارة، والشعور بالإحباط وهو عادة ما يتسم بقلق غير مقبول، والمستوى المنخفضة يشير إلى ضعف التوتر التحفيزي حيث تتميز الشخصية بالاسترخاء والهدوء وعدم الشعور بالإحباط (الصلاحي، ١٩٩٩:١١٢).

وهكذا نجد أن كاتيل قد ميز بين نوعين من السمات في شخصية الأفراد وهما: السمات السطحية (Surface Trait) والسمات المصدرية (Surce Trait)، وعلى الرغم من ان السمات السطحية غير مستقرة وقابلة للتغيير بحيث يتم الجمع بين سمتين أو أكثر من السمات السطحية لتشكيل السعة المصدرية الا ان السمات السطحية لتشكيل السمة الأصلية الا ان السمات المصدرية تتميز بالاستقرار والثبات ويمثل المصدر الوحيد من جانب واحد من الشخصية (الشماعي ، ٥٨ – ٦٧:١٩٨١)

وإذا كانت الشخصية المتقلبة سمة من سمات المزاج و تتسم بتغير الشعور والعاطفة من الفرح إلى الحزن ومن النشاط إلى الخمول ومن الإثارة إلى الركود، فإن صاحبها يتميز بالتهيج وعدم الاستقرار والعنف وسرعة التأثير والمزاج معاً (Cattell, 1965:187).

عندما أكد (كاتيل) أن السمات المصدرية أكثر فائدة في فهم السلوك، فأنه حاول مع العديد من العلماء تحديد السمات السطحية، وقد حصلوا على اكثر (٥٠٠) وكان قادر على جمعها من خلال التحليل العاملي لعشرين مجموعة تغطي كل شيء من عناصر الشخصية وإن كل سمة يجب أن تكون ضمن تلك السمات ومن أمثلتها الشجاعة والصلابة، وشدة الانفعال وعدم الاستقرار، كما ان كاتيل قد تابع تحليله لهذه السمات واستنتج (١٢) سمة أساسية منها: بما في ذلك الدورية والفصامية والذكاء او القدرة العقلية والضعف العقلي والسيطرة والخضوع والفرح والاكتئاب والسلوكيات الإيجابية والسلبية، والتقلب والقصور الذاتي (Booth,1981:309).

الدراسات التي تناولت الشخصية المتقلبة :

1 - **دراسة البرواري (٢٠٠٩)** التي اشارت الى الشخصية المتقلبة وعلاقتها بتحقيق الذات لدى معاهد المعلمين إذ تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب وطالبة وتوصلت نتائج البحث إلى أن طلبة معاهد المعلمين يتصفون بالشخصية المتقلبة وان الطلبة لديهم مستوى عالي من تحقيق الذات ووجد هناك علاقة ايجابية وذات دلالة إحصائية بين الشخصية المتقلبة وتحقيق الذات لدى طلبة معاهد المعلمين (البرواري، ٢٠٠٤:٤) .

2 - **دراسة النداوي (٢٠٠٩)** التي اشارت الى الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) موظف وموظفة وعند معالجة البيانات احصائياً توصل الباحث الى أن الموظفون والموظفات يتصفون بالشخصية المتقلبة وأن الاناث أكثر اتصافا بالشخصية المتقلبة من الذكور وان الموظفين والموظفات يتصفون بالضعف في التوافق المهني وان الذكور أكثر توافقاً من الاناث في الجانب المهني وتوصل أيضا إلى أن هناك علاقة عكسية بين الشخصية المتقلبة والتوافق المهني (النداوي، ٢٠٠٦،ب).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً / منهجية البحث

ثانياً / مجتمع البحث

ثالثاً / عينة البحث

رابعاً / ادوات البحث

خامساً / الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المتبعة والكفيلة بتحقيق أهداف هذا البحث بدءا من تحديد منهج البحث ومجتمع البحث، والعينة الممثلة لهذا البحث وطريقة اختيارها وتحديد اداة البحث وايضا الوسائل الاحصائية التي تستخدم فيه اذ يتضمن هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي:

أولاً: منهجية البحث : Method of The Research

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الذي يتضمن دراسة الظواهر النفسية كما هي في واقعها ويهدف إلى جمع الأوصاف الكمية والكيفية عن الظاهرة التي تدور حولها الدراسة (الزغلول والهنداوي ٢٠١٤٠:٥٤) .

ثانيا: مجتمع البحث: Research Population

ويقصد به مجموعة الأشياء والأشخاص الذين يتم تعميم نتائج الدراسة عليهم (ابوبدر ، ٢٠١٩:٧٠،) يكون مجتمع البحث من طلبة كلية تربية المقداد للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) الدراسة الصباحية من الذكور والاناث والتخصص العلمي والانساني اذ بلغ عدد الطلبة الذكور (208) طالباً وعدد الطلبة من الاناث (300) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

مجتمع البحث

التخصص	القسم	ذكور	اناث	المجموع
علمي	رياضيات	142	185	327
انساني	الارشاد النفسي	66	115	181
المجموع		208	300	508

ثالثا: عينة البحث الاساسية :

وتعرف بأنها إنموذجاً يشمل ويعكس جانباً أو جزءً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحثة عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات المعنية بالمجتمع المعني بالبحث (قندلجي ، ٢٠١٩:١٨٦) حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي اذ بلغ عدد افراد عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة موزعة حسب التخصصات العلمي والانساني.

الجدول (٢)

توزيع عينة البحث الاساسية بحسب النوع والتخصص

الأقسام	عدد الطلبة		المجموع
	الذكور	الإناث	
١ - قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.	٢٥	٢٥	٥٠
٢- قسم الرياضيات	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

رابعا: أداة البحث

هي مجموعة من المقاييس التي يستخدمها الباحث لمعرفة أتجاهات او اراء العينة المراد دراستها (عبد الهادي، ٢٠٢٠ :٣٠)، ولتحقيق أهداف البحث لابد من توافر أداة لقياس الشخصية المتقلبة وبعد الإطلاع على الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (النداوي ،2022)

مقياس الشخصية المتقلبة :

قامت الباحثة بتحديد مفهوم الشخصية المتقلبة من خلال التعريف الذي أعده كاتل (1940 Cattell) اذ يشير تعريفه للشخصية المتقلبة بانها سمة مزاجية لدى الفرد حيث يتصف بتغير الشعور والعاطفة من النشاط الى الخمول ومن الاثارة الى الركود، ومن الفرح الى الغم، ويتصف صاحبها ايضاً بسرعة الانفعال، وعدم الاستقرار والعنف، وسرعة التأثير، والمزاج معاً، من ناحية أخرى (دسوقي، ١٩٨٨:٣٤٢). اذ اعتمدت الباحثة ايضاً نظرية (1940 Cattell) اطاراً نظرياً عن طريقه تم اعداد مقياس الشخصية المتقلبة

مجالات مقياس الشخصية المتقلبة :

تم التوصل إلى مجالات الشخصية المتقلبة وابعاد المقياس وفق النظرية التي أعدها كاتل (Cattell, 1940) على النحو التالي:

المجال الاول: النشاط – الخمول: فعالية الفرد في انجاز أي عمل يتطلب انجازه جهد أو طاقة وتتراوح تلك الفعالية بين النشاط والخمول.

المجال الثاني: الاثارة والكود : عملية تتطلب تنبيهاً، يرتبط بقوة الاستجابة، بحيث تؤدي الى نقصان أو زيادة سريعة في التوتر النفسي للفرد وتتراوح العملية بين الاثارة والركود.

المجال الثالث: الفرح الحزن: تتمثل باستجابة انفعالية تتراوح بين مستوى النجاح والحزن من حدوث شيء لا يتوقعه (Cattel 1965:187).

صياغة فقرات المقياس

يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة ، اذ اخذت الباحثة في نظر الاعتبار الاغراض الذي سوف يطبق المقياس من اجلها، وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه، والوقت الذي يستغرقه في تطبيق المقياس.

اراء المحكمين لمقياس الشخصية المتقلبة

عرضت فقرات المقياس التي تكونت من (٣٦) فقرة على عدد من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) ، لتقدير صلاحية الصفة التي وضعت من اجله من حيث ملائمتها واجراء التعديلات المناسبة ان وجدت، وقد حصلت الباحثة على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) على ابقاء الفقرات أو حذفها في ضوء ما توصل اليه المحكمين من اراء، واعتمدت الباحثة بدائل الاجابة على فقرات المقياس بصيغة التدرج الخماسي وهي(تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق على احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابدا) .

اعداد تعليمات المقياس ::

تعد تعليمات المقياس بمثابة الطريق الذي يدل المستجيب في اثناء استجابته على فقرات المقياس، لذلك اعدت تعليمات المقياس بلغة مفهومة وواضحة وبين ان المقياس يتكون من بعض الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة من الحياة التي يتطلب من المستجيب قراءتها والاجابة عليها من خلال ابداء رأيه الشخصي في ما تحتويه الفقرات ويحدد ان كان شعوره تجاه هذا الموقف ام لا، وفق التدرج الخماسي من (١-٥) (تنطبق علي دائماً، تنطبق على غالباً، تنطبق على احياناً، تنطبق على نادراً، لا تنطبق على ابداً) وتعريفه ان اجابته على هذا المقياس سوف تكون للغرض البحث العلمي فقط.

تصحيح مقياس الشخصية المتقلبة ::

يتم تصحيح المقياس عن طريق درجة الاستجابة التي توضع على كل فقرة من فقرات المقياس، وعن طريق جمع هذه الدرجات يتم التوصل الى الدرجة الكلية لكل استمارة وقد تم تصحيح المقياس على اساس وجود) (٣٦) فقرة بعد ان وضع الأوزان التي تراوحت بين (٥-١) دراجات وهي بذلك تقابل خمسة بدائل من بدائل الاجابة التي تمثل(تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق على احياناً، تنطبق علي نادراً لا تنطبق على ابداً) فعليه اقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (36) واعلى درجة هي(180) وبهذا يكون الوسط الفرضي (108) .

ثانيا : الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية المتقلبة :

١- الصدق :- وللتحقق من صدق الاداة اعتمدت الباحثة مؤشرين للصدق هما

أ _ الصدق الظاهري

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق بعرض فقراتها على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس والقياس والتقويم، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠) لبقاء الفقرة أو حذفها، وقد اجريت بعض التعديلات لملائمة المجتمع الدراسة .

٢- الثبات :- وتم التحقق من معامل الثبات بطريقة وهي ::

أ –**طريقة اعادة الاختبار** وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) طالب طالبة حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقاً لهذه الطريقة (0.81) وهو معامل ثبات مقبول.

ب- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب معامل ألفا – كرونباخ :

وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (30) طالب طالبة وباستخدام معادلة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات المحسوب وفقاً لهذه الطريقة (٠.٧٨) وهو معامل ثبات مقبول.

الوصف النهائي لمقياس الشخصية المتقلبة :

يكون مقياس الشخصية المتقلبة بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة ، وقد وضع للمقياس (٥) بدائل (تنطبق على دائماً، تنطبق على غالباً، تنطبق على احياناً، تنطبق على نادراً، لا تنطبق على ابدا) وتعطى عند تصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الإيجابية، (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية، وقد استخرج له الخصائص السيكومترية للمقياس والتحليل الإحصائي للفقرات وبلغ المتوسط Indices الفرضي للمقياس (١٠٨)، وتم استخراج المؤشرات الإحصائية Statistical) لمقياس الشخصية المتقلبة لكي تستطيع أن تكون صورة دقيقة حول شكل توزيع درجات الطلبة على المقياس.

المؤشرات الاحصائية الوصفية :

عند استخراج المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة هذا البحث يبين إن درجات أفراد العينة في مقياس الشخصية المتقلبة كان أقرب إلى التوزيع الاعتدال (Distribution Normal)، والشكل يوضح ذلك.

الجدول (٣)

المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس الشخصية المتقلبة

الخصائص الاحصائية الوصفية	قيمتها
العدد	١٠٠
المتوسط الحسابي	126,48
المتوسط الفرضي	١٠٨
الانحراف المعياري	١٥٥,١

خامسا الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية عن طريق تطبيق برنامج الحقيبة الإحصائية : (SPSS)

١/ استعملت الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج مقياس الشخصية المتقلبة

٢/ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية لمقياس الشخصية المتقلبة بحسب النوع (ذكور) (إناث) .

٣/ الوسط الحسابي.

٤/ معادلة (ألفا كرونباخ) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي لاستخراج الثبات لمقياس الشخصية المتقلبة.

٥/ المتوسط الفرضي.

٦/ الانحراف المعياري.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً – عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ثانيا_ الاستنتاجات

ثالثاً – التوصيات

رابعاً _ المقترحات

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة ، وتفسيرها بحسب أهداف البحث الحالي على وفق الإطار النظري، فضلا عن الاستنتاجات، والتوصيات والمقترحات، وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء الأهداف.

الهدف الاول : التعرف إلى الشخصية المتقلبة لدى طلبة الجامعة ::

لتحقيق هذا الهدف جرى استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الشخصية المتقلبة والبالغ (١٢٦,48) درجة وانحراف معياري مقداره (١٥٥,١) درجة في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٠٨) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي، يلاحظ أنه أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس، فقد جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة لمقياس الشخصية المتقلبة

					القيمة التائية		
المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبية	مستوى الدلالة
الشخصية المتقلبة	١٠٠	٤٨.١٢٦	١٠٨	١٥٥.١	٠.٩٨	٢.٦٦	٠.٠٥

وتشير هذه النتيجة إلى أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (2.66) اكبر من القيمة التائية لجدولية البالغة (0.98) عند درجة حرية (99) ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الجامعة والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (0.05) وهذا الفرق لصالح متوسط درجات الطلبة مما يدل على ان طلبة الجامعة يتسمون بالشخصية المتقلبة ويمكن ارجاع ذلك الى ان طلبة الجامعة رغم أنهم يعدون الشريحة المتعلمة والواعية في المجتمع الا انهم ايضاً يعتبرون شريحة ذات شخصيات بحاجة الى الاستقرار العاطفي والاستقرار النفسي والهدوء والمرونة ، طبيعة الجامعة تتطلب منهم اتزاناً انفعالياً ليصبحوا ذات مقبولية ومرغوبيه لذلك (Cattell) وصفها بانها شخصيات تتسم بالانفعالات من خلال التواصل الاجتماعي مع الآخرين والتي قد تؤدي بهم الى الاحباط والفشل في كثير من الأحيان مما يدفعهم الى ان يرجحوا عوامل المزاج وتصنيفها من حيث الأهمية من أجل تحديد نجاحهم في ميدان العمل بشكل يفوق أهمية العوامل المعرفية والاقتصادية والاجتماعية (مراد ، ١٩٦٧، ٧٩٤) .

وإذا كانت الشخصية المتقلبة تعد سمة مزاجية تتصف بتغير الشعور والعاطفة من الانشراح إلى الغم ومن النشاط إلى الخمول ومن الإثارة إلى الركود فإن صاحبها يتصف بسرعة الانفعال وضعف الاستقرار والعنف وسرعة التأثير والمزاج معاً (دسوقي ، ١٩٨٨، : ١٧٦) .وتتفق هذه النتيجة مع(دراسة البرواري 2009، ودراسة النداوي 2009) .

الهدف الثاني :- دلالة الفروق في الشخصية المتقلبة وفق النوع (ذكور _ إناث) :

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث على مقياس الشخصية المتقلبة (١١٩.٠٣)، وانحراف معياري قدره (16.34)، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور على المقياس نفسه (127.66)، وانحراف معياري قدره (20.62) و بعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (2.89)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى أن الإناث يتصفن بالشخصية المتقلبة أكثر مما هو الحال لدى الذكور وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (٥)

المقارنة في الشخصية المتقلبة على وفق متغير الجنس

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	الإناث	٥٠	١١٩.٠٣	١٦.٣٤	٢.٨٩	٠.٩٨	٠.٠٥
٢	الذكور	٥٠	١٢٧.٦٦	٢٠.٦٢			

تشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور ، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تأكيد كاتيل (Cattell) أن حياة الأنثى غالباً ما تكون مزاجية من حيث أنها تمر بتقلبات شخصية تبعاً للظروف التي تعيشها، وهي مظهر واضح لإمكانياتها وقدرتها العاطفية حين تتحسسها على أنها حزن أو فرح وحب أو كراهية فضلاً عن تعرضها لضغوط بيئية وأسرية قد يجعل منها كائناً أقل مقاومة لتلك الضغوط مقارنة بالرجال (الياسري 2004، ص41). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Halmos1952) ودراسة (النداوي 2009) التي توصلت إلى أن الإناث أكثر تقلباً في شخصياتهن من الذكور (سمعان، 1964، ص 85).

ثانياً : الاستنتاجات

1- ان طلبة الجامعة يتسمون بالشخصية المتقلبة ويمكن ارجاع ذلك إلى أن طلبة الجامعة رغم انهم يعدون الشريحة المتعلمة والواعية في المجتمع الا انهم ايضاً يعتبرون شريحة ذات شخصيات بحاجة الى الاستقرار العاطفي والاستقرار النفسي والهدوء والمرونة إذ أن طبيعة الجامعة تتطلب منهم اتزاناً انفعالياً ليصبحوا ذات مقبولية ومرغوبيه.

٢- ان الشخصية المتقلبة لا تتأثر تبعاً لمتغير الجنس والتخصص بسبب ان كل من الذكور والاناث يعيشون ويتطورون في نفس المجتمع والسياق ذاته ويتعرضون للبيئة ذاتها والتقارب الثقافي والاجتماعي والتشابه بالأهداف والتخطيط للمستقبل ومرغوبيه التخصص الذي يدرسوا لدى المجتمع مما يخلف ذات التحديات ويتطلب ذات القدرات المواجهة التحديات.

ثالثاً : التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها ، توصي الباحثة بما يلي:

١-على الباحثين الافادة من مقايس البحث الحالي التي قد تبنتها الباحثة وبما يتلاءم مع البيئة العراقية من قبل طلبة كلية تربية المقداد.

٢- على وحدات التعليم المستمر العمل على القيام بندوات تثقيفية لطلبة الجامعة توجههم على أن يكونوا أكثر ثبات وركيزة وكذلك تساعدهم على ان يخرجوا من شخصياتهم التي تتميز بالتقلب الى الواقع الجميل وتقبل الآخرين ونبذ الخلاف.

٣- العمل على تطبيق برامج علمية سواء كانت إرشادية أو تعليمية لتعديل الشخصية المتقلبة لدى الطلبة.

رابعاً / المقترحات

1 - إجراء دراسة لمعرفة الشخصية المتقلبة لدى مدراء الدوائر الحكومية.
2 - إجراء دراسة للتعرف على علاقة الشخصية المتقلبة مع متغيرات أخرى مثل (التحيز الادراكي، التفكير ما بعد الشكلي).
3 - العمل على إجراء دراسة تجريبية وفق برنامج تعليمي لتقليل الشخصية المتقلبة لدى طلبة الجامعة.
4 - إجراء دراسات علمية أخرى مشابهة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية مختلفة.
5 - إجراء دراسات أخرى مشابهة تتناول علاقة الشخصية المتقلبة بمتغيرات ديموغرافية ونفسية أخرى لم يتناولها هذا البحث.

المصادر

المصادر

المصادر العربية

القرآن الكريم

- أبو بدر، سليمان حسين (٢٠١٩). استخدام الاساليب الاحصائية في بحوث العلوم الاجتماعية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الاقصري، يوسف ابو الحجاج . (٢٠١٠) ٢٥ شخصية صعبة لاتطاق كيف تتعامل معهم دار الحرم للتراث ط(1).
- البرواري (٢٠٠٤) ، الشخصية المتقلبه وعلاقتها بتحقيق الذات لدى طلبة معاهد المعلمين رسالة ماجستير غير منشورة المنامة البحرين.
- البرواري، سعيد سليمان، (2004): الشخصية الإنسانية المشوهة، المنامة.
- جاد، عبد الله (٢٠١١) : (العوامل المزاجية لاكياسكال (A-TEMPS) وإسهامها في سلوك المخاطرة وأساليب المواجهة مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد الخامس والثلاثون الجزء الأول، ١٦٥ – ٢٣٨مجلة.
- الجسماني ، عبد علي ، (١٩٨٤) : علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية، مكتبة الفكر العربي ، بغداد.
- حمزة حسين محمد (٢٠١٤) . انماط الشخصية اسرار وخفايا ، عمان دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع (٢٠١٣) الطبعة الأولى.
- دافيدوف ، لندال، (١٩٨٠) : مدخل الى علم النفس ، القاهرة ، دار ماكجروهل الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- دسوقي، كمال (١٩٨٨) : ذخيرة علم النفس، المجلد الأول ، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الدوري، سعاد معروف :(١٩٨٩) سمات الشخصية للزوجين وعلاقتها بالتوافق الزواجي كلية التربية جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- رشدي، البندر و سليمان محمد (٢٠٠٤) . التعليم الجامعي بين رضا الواقع ورؤى مصر، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الزغلول ، عماد عبد الرحيم، والهنداوي ، علي فالح (٢٠٠١)، مدخل الى علم النفس، القاهرة مصر.
- الشماعي، نعيمة، (١٩٨١): الشخصية النظرية التطبيق مناهج البحث، ط/٢، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٧) : الإنسان من هو ، دار الحكمة للنشر والطباعة بغداد.

المصادر

- الصلاحي، عبد الله محمد أحمد، (١٩٩٩): سمات الشخصية للأدباء وللأكاديميين في بعض المجالات العلمية في الجمهورية اليمنية (دراسة مقارنة)، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- عبد الخالق ، (١٩٨٣): الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية الاسكندر.
- عبد الهادي، نبيل ، (٢٠٢٠) مقدمة في علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عكاشة ، أحمد . (١٩٦٩) : الطب النفسي المعاصر مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- العيسوي ، عبد الرحمن) (٢٠٠٢) : المرجع في علم النفس الحديث ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.
- غباري ، ثائر احمد و خالد محمد ابو شعيرة. (٢٠٠٩) سيكولوجية الشخصية مكتبة .
- غنيم، سيد محمد (١٩٧٥) سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- فائق، أحمد محمود . (١٩٧٢): مدخل علم النفس العام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- كاظم، علي مهدي، (1994): بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية طلبة المرحلة الإعدادية في العراق، كلية التربية، جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- مراد يوسف. (١٩٦٧): ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية، القاهرة.
- المنصور، يوسف إبراهيم، (1972): دراسة تجريبية في تأثير ترتيب الظروف على تكوين الانطباعات عن الشخصية، العدد (3)، القاهرة.
- المليجي، حلمي. (٢٠٠١)، علم النفس الشخصية: دار النهضة العربية، بيروت.
- ناريمان محمد رفاعي . (١٩٩٦) . مدى صلاحية اختبار بقع الحبر روشاخ في التمرينين الاتزان واللااتزان الانفعالي وبين التوكيدية واللاتوكيدية مجلة التربية ، جامعة عين الشمس ، مصر ، ع٢٠، ج ١، ص ١٤٧-١٩٢.
- الوردي ، علي . (٢٠٠١) شخصية الفرد العراقي دار ليلى لندن (٢).
- الدوري، سعاد معروف، (1989): سمات الشخصية للزوجين وعلاقتها بالتوافق الزواجي، كلية التربية، جامعة بغداد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- سمعان، مكرم، (1964): مشكلة الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري، دار المعارف، مصر.

المصادر

المصادر الإنجليزية::

▪Akiskal, H.S. et al (2005): TEMPS-A Validation of ashort Version of aself zate Instrument designed Le-measure Variations in the temperament, Journal of Affective Disordeers، 85، 45_52.

▪ Booth, R.F. (1981): Factor Stability of the Comrey Personality Scales, Educational and Psychological Measurement.

▪Cloninger, C.R. et al (1998): Measurment of temperament and Chara ctal in mood disonden, amodel of fundament the statel as Personality types, Iomral of affective Disordeers, .32-21,51.

▪Holm-Hadulla, R. M. (2017).The Recovered VoIce: Tales of Practical Psychotherapy. Karnac Books, London.

▪Micheal L. & Gelder D., (1994): PersonalIty of Psychology, Professor of ,Psychiatry Oxford university, Press.

▪Misc, p.p., (1997), personality tralt surveys, Misc. projects.

▪Rothbart, MK(2007)." Temperament, development and personality "Current Directions In Psychological Science .16 (4) : 207-212.

- _____M.K. (2000): Temperament and Personalityo Origins And Outcomes, Journal of Personality and Social Psychology, 78,122-135.

▪Rusting, C. (1999), Interactive Effects of personality and mood In emotion congruent memory and judgment Journal of personality and social psychology. .

▪Stanger, RL., (1974): Psychology, second Edition, university of Oregon .

▪Thalbourne, M. et al. (1999), Manic Depressive and Its correlates, Psychological Report.

الملاحق

الملاحق

ملحق (١)

تسهيل مهمة

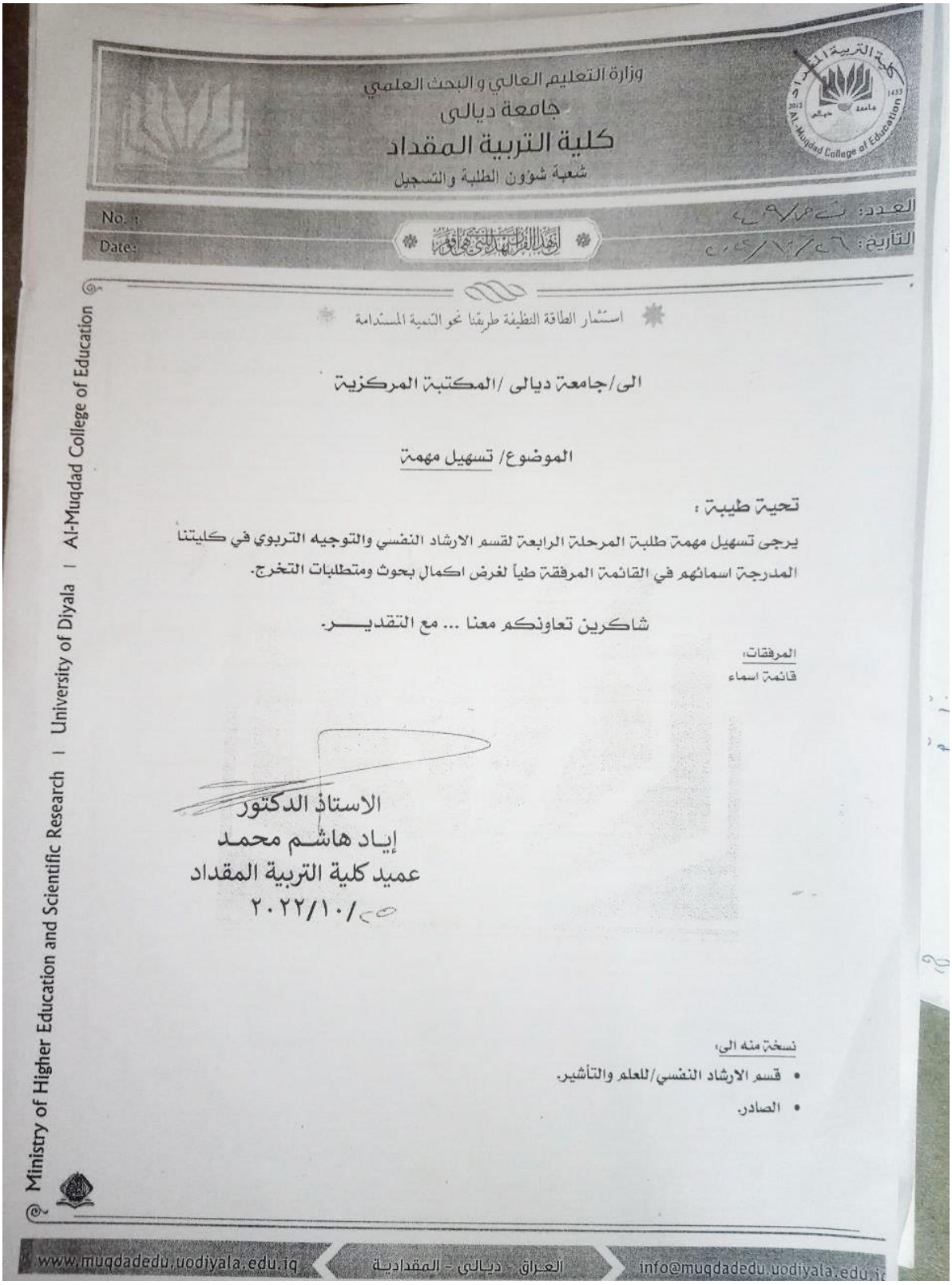

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
شعبة شؤون الطلبة والتسجيل

العدد: ب م/ ٩٠٤٦
التاريخ: ٢٠٢٢/١٠/٢٦

No.:
Date:

استثمار الطاقة النظيفة طريقنا نحو التنمية المستدامة

الى/جامعة ديالى /المكتبة المركزية

الموضوع/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :

يرجى تسهيل مهمة طلبة المرحلة الرابعة لقسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليتنا المدرجة اسمائهم في القائمة المرفقة طياً لغرض اكمال بحوث ومتطلبات التخرج.

شاكرين تعاونكم معنا ... مع التقدير.

المرفقات:
قائمة اسماء

الاستاذ الدكتور
إياد هاشم محمد
عميد كلية التربية المقداد
٢٠٢٢/١٠/٢٥

نسخة منه الى:
- قسم الارشاد النفسي/للعلم والتأشير.
- الصادر.

Ministry of Higher Education and Scientific Research | University of Diyala | Al-Muqdad College of Education

www.muqdadedu.uodiyala.edu.iq العراق - ديالى - المقدادية info@muqdadedu.uodiyala.edu.iq

الملاحق

ملحق (٢)

اسماء السادة والمحكمين الذي عرض عليهم المقياس

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	م. د أفراح لطيف خدادوست	علم نفس تربوي	جامعة ديالى /كلية تربية المقداد
٢	م. د مروة شهيد صادق	فنيات وأساليب إرشادية	جامعة ديالى /كلية تربية المقداد
٣	أ. م سلوان عبد احمد	طرائق تدريس	جامعة ديالى /كلية تربية المقداد
٤	م. حسن عبدالله حسن	علم نفس تربوي	جامعة ديالى /كلية تربية المقداد
٥	م. د نور طالب توفيق	ارشاد تربوي	جامعة ديالى /كلية تربية المقداد

الملاحق

ملحق (٣)

استبانة آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الشخصية المتقلبة بصيغته الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية تربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الأولية / بكالوريوس

حضرة الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية وتقدير

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (الشخصية المتقلبة لدى طلبة الجامعة ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (النداوي ، ٢٠٢٢) المعد وفق نظرية (كاتيل، 1940) وقد عرفه كاتل حيث تعني الشخصية المتقلبة بأنها سمة أساسية تتصف بالتغير في الشعور والعاطفة من النشاط إلى الخمول ومن الإثارة إلى الركود، ومن الفرح إلى الغم، ويتصف الشخص بسرعة الانفعال وعدم الاستقرار والعنف وسرعة التأثير في مزاجه.

ويتكون من ثلاث مجالات وفق منظور كاتل وهي:

1- النشاط – الخمول Laziness-activity
2- الإثارة – الركود Stagnation-exaction
3- الفرح _الغم Pleasure-grieve

ويتكون من عدد من البدائل وهي(دائما، غالباً، أحيانا، نادراً، أبداً).

والآن بين يديك استاذي الفاضل تعليمات الأداة والبدائل ومجموعة من الفقرات للمجالات الثلاثة يرجى قراءتها ووضع علامة (✔) تحت حقل (صالحة) إن ارتأيتم أنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، وإن كانت غير صالحة فأرجو وضع علامة نفسها تحت حقل (غير صالحة) أما إذا ارتأيتم إعادة صياغة الفقرة فأرجو أن يتم ذلك في حقل الملاحظات، وأخيراً فإن الباحثة تقدم شكرها وتقديرها على تعاونكم.

المشرف **الباحثة**

ا. م. د نادية محمد رزوقي **حفصه واثق عبود**

م. د معتز طارق شاكر

الملاحق

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
١	أتجنب المواقف الغامضة لكني أتعامل معها مرة ثانية					
٢	أتصرف بغضب في حالات معينة وأتصرف بهدوء في حالات أخرى					
٣	أكتئب حينما أرى الغيوم بينما يسرني سقوط المطر					
٤	أعمل على أداء واجباتي تارة ولا أرغب بإنجازها تارة أخرى					
٥	يتقلب مزاجي خلال اليوم بين الغضب والسكينة					
٦	استمتع بالإصغاء إلى الآخرين في أوقات وأضجر من كلامهم في أوقات أخرى					
٧	تتراوح همتي بين التفاعلية والكسل					
٨	مع شعوري بأن الجديد في العلم يثير اهتمامي لكنني لا اتعامل معه دائما					
٩	يسعدني مساعدة الآخرين ماديا إلا أنني أمتعض من المتسولين					
١٠	على الرغم من اقتناعي بمكانتي الاجتماعية إلا أني أسعى إلى رفعها أكثر					
١١	أسعى إلى كسب ود الناس في أوقات معينة بينما لا أفضل ذلك في أوقات أخرى					
١٢	أرغب في التدرج الوظيفي بينما لا أرغب في العمل عند بعض المستويات					
١٣	أستثمر أوقات فراغي على الرغم من شعوري بعدم أهمية الوقت					
١٤	أشعر أن الطلاق يغضبني بينما لا أهتم بالخلافات الزوجية					
١٥	يسعدني أخذ الثأر إلا أن إيذاء الآخرين يؤلمني					
١٦	أتنافس مع الآخرين في مواقف معينة مع إني اكره التنافس معهم في مواقف اخرى					
١٧	يتقلب موقفي بين التصلب والمرونة عند الاستماع إلى أراء الآخرين					
١٨	يسرني أن أتصرف كما أشاء إلا انني انتقد تصرفات الآخرين					
١٩	على الرغم من دفاعي عن وجهة نظري في مواقف كثيرة إلا أني ألتزم الصمت في مواقف أخرى					
٢٠	أرغب بامتلاك سلاحاً نارياً ولا أفضل استخدامه في اي موقف					
٢١	أرتاح لوجود الإشارات المرورية بيد اني انزعج من الالتزام بها					
٢٢	اندفع إلى الواجبات التي تتطلب الحركة ولكنني سرعان ما اتقاعس عن إنجازها					
٢٣	أتعامل مع الآخرين بنوع من الخشونة في الوقت الذي أتجنب جرح مشاعرهم					
٢٤	يسعدني الحصول على كتاب جديد بينما اتباطأ كثير في قراءته					

٢٥	أود أن يشاركني الآخرين همومي مع أننى افضل العزلة عنهم					
٢٦	أستمتع بالمواقف المثيرة بينما اتجنبها في مواقف اخرى					
٢٧	أميل إلى تقديم الهدايا تارة ويضايقني تقديمها تارة أخرى					
٢٨	أتصف بالاندفاعية نحو تحقيق أهدافي في بعض المواقف بينما أشعر بالحاجة إلى التريث في مواقف أخرى					
٢٩	أخشى الأماكن المظلمة تارة بينما استمتع حينما أجلس فيها تارة أخرى					
٣٠	على الرغم من إني لا أؤمن بالحب إلا أنه يسعدني أن أحب					
٣١	أرى أن وزني يزداد يومياً مع أنني اشعر بخفة الحركة					
٣٢	على الرغم من اتسامي بالهدوء إلا انني أشعر بشد عصبي					
٣٣	أشعر بالراحة عند زيارتي للطبيب بينما انزعج من تناول الدواء					
٣٤	أشعر أن لدى مهارات عالية لكني لا أرغب بممارستها بما يكفي					
٣٥	الأفكار المتراكمة تحد من نشاطاتي العقلية لكنها تدفعني للعمل					
٣٦	أخشى تغيير مهني على الرغم أنني أود تغيرها					

الملاحق

ملحق (٤)

مقياس الشخصية المتقلبة بصيغته النهائية

جامعة ديالي

كلية تربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي الطالب الجامعي

تحية طيبة .....

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات (المواقف) التي تعكس بعض الآراء والمعتقدات والأساليب التي يستخدمها أفراد المجتمع، حيث تهدف الباحثة من خلال إجابتكم عنها والوقوف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة.

ونظراً لما تعهده فيكم من صدق وأمانة وموضوعية وصراحة في التعبير عن أرائكم الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع إشارة (✔) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن أرائكم الحقيقية نحوها، وزيادة في الاطمئنان لا داعي لذكر الاسم .

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم العلمي

الفقرة	ينطبق علي دائماً	ينطبق علي غالباً	ينطبق علي احياناً	ينطبق علي نادراً	لا ينطبق علي أبداً
أتجنب المواقف الغامضة لكني أتعامل معها مرة ثانية					

ملاحظة / قبل أن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات الآتية ::

معلومات عامة

الجنس :: أنثى ☐ ذكر ☐

التخصص :: إنساني ☐ علمي ☐

الملاحق

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	أتجنب المواقف الغامضة لكني أتعامل معها مرة ثانية					
٢	أتصرف بغضب في حالات معينة وأتصرف بهدوء في حالات أخرى					
٣	أكتئب حينما أرى الغيوم بينما يسرني سقوط المطر					
٤	أعمل على أداء واجباتي تارة ولا أرغب بإنجازها تارة أخرى					
٥	يتقلب مزاجي خلال اليوم بين الغضب والسكينة					
٦	استمتع بالإصغاء إلى الآخرين في أوقات وأضجر من كلامهم في أوقات أخرى					
٧	تتراوح همتي بين التفاعلية والكسل					
٨	مع شعوري بأن الجديد في العلم يثير اهتمامي لكنني لا اتعامل معه دائما					
٩	يسعدني مساعدة الآخرين ماديا إلا أنني أمتعض من المتسولين					
١٠	على الرغم من اقتناعي بمكانتي الاجتماعية إلا أني أسعى إلى رفعها أكثر					
١١	أسعى إلى كسب ود الناس في أوقات معينة بينما لا أفضل ذلك في أوقات أخرى					
١٢	أرغب في التدرج الوظيفي بينما لا أرغب في العمل عند بعض المستويات					
١٣	أستثمر أوقات فراغي على الرغم من شعوري بعدم أهمية الوقت					
١٤	أشعر أن الطلاق يغضبني بينما لا أهتم بالخلافات الزوجية					
١٥	يسعدني أخذ الثأر إلا أن إيذاء الآخرين يؤلمني					
١٦	أتنافس مع الآخرين في مواقف معينة مع إني اكره التنافس معهم في مواقف اخرى					
١٧	يتقلب موقفي بين التصلب والمرونة عند الاستماع إلى أراء الآخرين					
١٨	يسرني أن أتصرف كما أشاء إلا انني انتقد تصرفات الآخرين					
١٩	على الرغم من دفاعي عن وجهة نظري في مواقف كثيرة إلا أني ألتزم الصمت في مواقف أخرى					
٢٠	أرغب بامتلاك سلاحاً نارياً ولا أفضل استخدامه في اي موقف					
٢١	أرتاح لوجود الإشارات المرورية بيد اني انزعج من الالتزام بها					
٢٢	اندفع إلى الواجبات التي تتطلب الحركة ولكنني سرعان ما اتقاعس عن إنجازها					
٢٣	أتعامل مع الآخرين بنوع من الخشونة في الوقت الذي أتجنب جرح مشاعرهم					
٢٤	يسعدني الحصول على كتاب جديد بينما اتباطأ كثير في قراءته					
٢٥	أود أن يشاركني الآخرين همومي مع أنني افضل العزلة عنهم					
٢٦	أستمتع بالمواقف المثيرة بينما اتجنبها في مواقف اخرى					
٢٧	أميل إلى تقديم الهدايا تارة ويضايقني تقديمها تارة أخرى					

الملاحق

٢٨	أتصف بالاندفاعية نحو تحقيق أهدافي في بعض المواقف بينما أشعر بالحاجة إلى التريث في مواقف أخرى					
٢٩	أخشى الأماكن المظلمة تارة بينما استمتع حينما أجلس فيها تارة أخرى					
٣٠	على الرغم من إني لا أؤمن بالحب إلا أنه يسعدني أن أحب					
٣١	أرى أن وزني يزداد يومياً مع أنني اشعر بخفة الحركة					
٣٢	على الرغم من اتسامي بالهدوء إلا انني أشعر بشد عصبي					
٣٣	أشعر بالراحة عند زيارتي للطبيب بينما انزعج من تناول الدواء					
٣٤	أشعر أن لدى مهارات عالية لكني لا أرغب بممارستها بما يكفي					
٣٥	الأفكار المتراكمة تحد من نشاطاتي العقلية لكنها تدفعني للعمل					
٣٦	أخشى تغيير مهني على الرغم أنني أود تغيرها					

الملاحق